لبنان: تفاصيل سقوط طائرتي درون إسرائيليتين

الحريري: العدوان الإسرائيلي اعتداء على السيادة اللبنانية

قوات الأمن اللبنانية في موقع سقوط الطائرة المسيرة الإسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

عواصم – «وكالات»: أعلن الجيش اللبناني أمس الأحد أن الطائرتين المسيرتين اللتين سقطتا ليلاً في معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت هما طائرتا استطلاع اسرائيليتان، بعد وقت قصير من تأكيد الحزب أن إحداهما انفجرت والحقت أضرارا بمركزه الإعلامي.

وأورد الجيش في بيان انه عند الثانية والنصف فجرا (23.00 ت غ): «وأثناء خرق طائرتي استطلاع تابعتين للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية ... في الضاحية الجنوبية لبيروت، سقطت الأولى أرضا وانفجرت الثانية في الأجواء متسببة بأضرار اقتصرت على الماديات».

وقال الجيش إن وحداته «عملت على تطويق مكان سقوط الطائرتين واتخذت الاجراءات اللازمة، كما تولت الشرطة العسكرية التحقيق بالحادث بإشراف القضاء المختص».

وجاء بيان الجيش بعد وقت قصير من اعلان المسؤول الاعلامي في حزب الله محمد عفيف في تصريح للوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية في لبنان، إن «الطائرة الثانية كانت مفخخة وانفجرت وتسببت بأضرار جسيمة في مبنى المركز الاعلامي» التابع للحزب في منطقة معوض.

ووصف ما حصل بـ«الانفجار الحقيقي»، مؤكدا أن «الحزب لم يسقط أي طائرة».

ولم يحدد عفيف ما إذا كانت الطائرتان اسرائيليتين، مكتفيا بالإشارة إلى أن «طائرة الاستطلاع الأولى التي لم تنفجر هي الآن في عهدة الحزب الذي يعمل على تحليل خلفيات تسييرها والمهمات التي حاولت تنفيذها».

وجاء سقوط الطائرتين بعد وقت قصير من شن اسرائيل ضربات في سوريا المجاورة، وتأكيد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونريكوس إحباط الجيش «محاولة إيرانية قادها فيلق القدس انطلاقا من سوريا لشن هجوم على أهداف إسرائيلية في شمال إسرائيل باستخدام طائرات مسيرة قاتلة».

ويلقي الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله كلمة في احتفال حزبي مقرر عند الخامسة (14.00 ت غ) من مساء الأحد في بلدة العين في منطقة البقاع (شرقا)، وقال عفيف إن «الحزب سيرد بشكل قاس في كلمة نصرالله».

وقال وزير الدفاع اللبناني الياس أبو صعب في تعليق لقناة المؤسسة اللبنانية للإرسال، إن الخروقات الإسرائيلية تحدث «بشكل يومي عبر البحر والجو والبر، واليوم تطور جديد عبر الطائرات المسيرة» مشيرا الى أن «التحقيق جار لمعرفة كيف حدث هذا الخرق».

ولبنان واسرائيل لا يزالان تقنياً في حالة حرب، وتتهم بيروت دائما اسرائيل بانتهاك مجالها الجوي بالطائرات المقاتلة والمسيّرة.

ويعد حزب الله، المدعوم من ايران والذي يقاتل في سوريا إلى جانب قوات النظام بشكل علني منذ العام 2013، لاعباً رئيسياً على الساحة السياسية في لبنان، وتصنّفه الولايات المتحدة واسرائيل كمنظمة «إرهابية».

من ناحيته قال رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، أمس الأحد إن سقوط طائرتي الاستطلاع الاسرائيليتين فوق الضاحية الجنوبية لبيروت يشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي ومحاولة لدفع الأوضاع نحو مزيد من التوتر ووصف ذلك بانه «اعتداء مكشوف على السيادة اللبنانية».

وقال الحريري إنه يجري مشاورات مع الرئيس ميشال عون لتحديد الخطوات المقبلة للرد على ما وصفه «العدوان الجديد».

وذكر مكتب الحريري في بيان ان هناك ايضاً وجودا كثيفاً للطائرات في أجواء العاصمة وضواحيها.

وأعلن الجيش اللبناني الاحد أن الطائرتين اللتين سقطتا هما طائرتا استطلاع اسرائيليتان، بعد وقت قصير من تأكيد حزب الله ان إحداهما كانت «مفخخة» وانفجرت والحقت اضرارا جسيمة بمركزه الإعلامي.

من ناحية أخرى قال متحدث عسكري إسرائيلي إن طائرات إسرائيلية قصفت مساء السبت قوات إيرانية قرب دمشق، كانت تخطط لضرب أهداف في إسرائيل بطائرات مسيرة مسلحة.

وقال الجيش في بيان إن «الضربة استهدفت قوة فيلق القدس وميليشيات شيعية كانت تخطط لشن هجمات تستهدف مواقع في إسرائيل انطلاقا من داخل سوريا خلال الأيام الأخيرة».

وفيلق القدس هو الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني. وقال جوناثان كونريكوس المتحدث العسكري الإسرائيلي للصحفيين، إن هذه القوات كانت تعد يوم الخميس لإطلاق طائرات مسيرة محملة بمتفجرات على شمال إسرائيل.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن الجيش أحبط الهجوم الإيراني المزعم، وأضاف على تويتر: «ليس لإيران حصانة في أي مكان، قواتنا تعمل في كل قطاع ضد العدوان الإيراني».

وقال التلفزيون السوري السبت، إن الدفاعات الجوية تصدت «لأهداف معادية» في سماء العاصمة دمشق مساء السبت.

وقال شهود في دمشق إنهم سمعوا دوي انفجارات وشاهدوا أثرها في السماء.

وذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء نقلا عن مراسلها: «العدوان مستمر إلى الآن والدفاعات الجوية تتصدى للأهداف المعادية وتسقط معظمها في المنطقة الجنوبية» في إشارة لجنوب دمشق.

وقال الجيش السوري في بيان «تم التعامل مع العدوان بكل كفاءة وتم تدمير أغلبية الصواريخ الإسرائيلية المعادية قبل الوصول إلى أهدافها». ولكن كونريكوس قال إن أثر الهجمات الإسرائيلية كان «كبيرا».

وتقول إسرائيل إنها شنت مئات الهجمات في سوريا ضد أهداف إيرانية كانت تحاول إقامة وجود عسكري دائم هناك وضد شحنات أسلحة متطورة لجماعة حزب الله اللبنانية التي تدعمها إيران.

من جهته قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن العملية التي شنتها إسرائيل مساء السبت على الأراضي السورية كان «هدفها نقل رسالة لطهران مفادها أنه لا حصانة لها في أي مكان».

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن الوزير قوله صباح أمس الأحد إنه «لولا النشاطات الإسرائيلية على مدى السنوات الأخيرة، لوصل عدد المقاتلين الإيرانيين في سوريا إلى 100 الف».

ولم يقرّ كاتس بما يتردد عن قيام إسرائيل بعمليات داخل العراق، واكتفى بالقول: «إننا نعمل في أماكن مختلفة».

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، افيخاي أدرعي، أقر الليلة الماضية بقصف عدد من الأهداف في قرية عقربا، جنوب شرق دمشق، كما أعلن «إحباط عملية إرهابية خطط لتنفيذها فيلق القدس الإيراني وميليشيات شيعية ضد أهداف إسرائيلية انطلاقا من الأراضي السورية عن طريق إطلاق عدد من الطائرات المسيرة المفخخة».

■ إسرائيل تقصف قوات إيرانية في سوريا لإحباط هجوم

■ وزير الخارجية الإسرائيلي عن الضربة الأخيرة: «نقلنا رسالة إلى إيران»

استقالة وزيرة الثقافة الجزائرية بعد مقتل 5 في تدافع قبل حفل غنائي

جانب من حفل الجزائري «سولكينغ»

الجزائر – «وكالات»: استقالت وزيرة الثقافة في الحكومة الجزائرية مريم مرداسي، السبت من منصبها، على خلفية مقتل 5 وإصابة العشرات في تدافع سبق الحفل الغنائي لمغني الراب الجزائري عبد الرؤوف الدراجي المعروف باسم سولكينغ، ليلة الخميس إلى الجمعة على ملعب 20 أغسطس، بوسط العاصمة الجزائرية.

وقال التلفزيون الجزائري الرسمي إن مرداسي، قدمت استقالتها لرئيس الدولة عبد القادر بن صالح الذي قبلها.

كان رئيس الوزراء نور الدين بدوي، أقال أمس الجمعة، سامي بن الشيخ الحسين، المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الجهة المنظمة للحفل الغنائي.

وأمر القضاء الجزائري بتحقيق معمق لمعرفة ملابسات الحادث، وتحديد المسؤوليات.

من جهة أخرى أعلنت الرئاسة الجزائرية، أن رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، عين اليوم السبت، خليفة أونيسي، مديرا عاما جديدا للشرطة، خلفا لعبد القادر قارة بوهدبة، الذي أنهيت مهامه.

وشغل خليفة أونيسي، قبل تعيينه اليوم، منصب مدير شرطة الحدود.

ولم تخض الرئاسة في أسباب إقالة بوهدبة، غير أن مصادر ربطتها بمقتل 5 أشخاص، وإصابة العشرات في التدافع الذي سبق الحفل الغنائي لمغني الراب عبد الرؤوف الدراجي المعروف باسم سولكينغ ليلة الخميس على ملعب 20 أغسطس في وسط العاصمة الجزائرية.

وكان رئيس الوزراء نور الدين بدوي، أقال الجمعة، المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الجهة المنظمة للحفل الغنائي سامي بن الشيخ الحسين.

تونس: توتر واتهامات بعد توقيف القروي

رئيس حزب «قلب تونس» الموقوف نبيل القروي

تونس – «وكالات»: اتهم حزب «قلب تونس» الذي يرأسه نبيل القروي الموقوف منذ أول أمس الجمعة بتهمة تبييض الأموال، رئيس الوزراء يوسف الشاهد بالسعي إلى قطع الطريق على منافسه القوي، مما يفاقم التوتر قبل 3 أسابيع من موعد إجراء الانتخابات الرئاسية.

ووُجّهت إلى نبيل القروي وشقيقه غازي في 8 يوليو الماضي تهمة تبييض الأموال، وقد أوقف أول أمس أثناء عودته من باجة في شمال غرب البلاد حيث افتتح مقرا جديدا لحزبه.

واتّهم المسؤول في المكتب السياسي للحزب عياض اللومي في مؤتمر صحافي رئيس الوزراء يوسف الشاهد بالسعي إلى «إقصاء القروي وإزاحته»، معتبرا أن هناك عصابة داخل الدولة تريد ترويع التونسيين، والانقضاض على الحكم، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام التونسية.

وندد بما اعتبره عملية «قمع للحريات»، وتابع متهكما «نشكر يوسف الشاهد وعصابته على هذه الدعاية فهو ساهم في ربحنا للكثير من الوقت وجعل من القروي أسطورة وسجينا سياسيا»، وأكد اللومي أن حزب «قلب تونس» سيواصل حملته الانتخابية وأن القروي سيفوز من الدور الأول.

ولم يصدر الشاهد أي تعليق على هذه الاتهامات، وكان قد أعلن الخميس الماضي تفويض صلاحياته مؤقتا لوزير الوظيفة العمومية كامل مرجان، وتحديث الإدارة والسياسات العمومية طيلة حملة الانتخابات الرئاسية المبكرة.

ومرجان أحد رموز السلطة في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي حكم البلاد منذ العام 1987 وحتى العام 2011 حين أطاحته ثورة شعبية، وتفاقم عملية التوقيف التوترات في تونس قبل 3 أسابيع من موعد إجراء الاستحقاق الرئاسي في بلد يُعتبر مهد الربيع العربي.

ودعي لانتخابات رئاسية مبكرة في تونس بعد وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي، أول رئيس منتخب ديموقراطيا بالاقتراع العام في تاريخ تونس الحديث، وفي أول رد فعل أعلن رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي «لا يسرنا هذا الاعتقال ولا يسرنا تعطيل أي حزب أو أي مسؤول حزبي»، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام تونسية.

وأكد تمسكه باستقلالية القضاء معلنا انه بانتظار القضاء ليقول كلمته في قضية توقيف القروي وإعطاء تفسير لهذا الاعتقال.

وصرّح مسؤول في وزارة العدل، طالبا عدم كشف هويته أن «الوزير كريم الجموسي أمر التفقدية العامة بالوزارة بالتحقيق في ملابسات إصدار بطاقتي الإيداع في حق كل من نبيل وغازي القروي والتثبت من سلامة الإجراءات القانونية المتبعة».

ودعت «جمعية القضاة التونسيين» في بيان، الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بتونس إلى إصدار توضيح للرأي العام بالتنسيق مع الناطق الرسمي للقطب القضائي الاقتصادي والمالي بالمحكمة الابتدائية بتونس بخصوص المسار الإجرائي للقضية وآخر التطورات الحاصلة.

وكذلك دعت الجمعية المجلس الأعلى للقضاء إلى تحمّل مسؤولياته طبق صلاحياته الدستورية في ضمان حسن سير القضاء واحترام استقلاله، واصفة الظروف التي تمر بها البلاد بأنها حساسة.

وبدورها، اعتبرت «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» أن قرار توقيف القروي يثير الكثير من الريبة والشك، ويسيء إلى السلطة القضائية، لما يوحي به من توظيف سياسي، بغاية إقصاء أحد الخصوم في المنافسة على الرئاسة، وطالبت المجلس الأعلى للقضاء ووزير العدل بفتح تحقيق جدي في ملابسات هذا القرار ومدى مطابقته للقانون.

ومن المقرر إعلان القائمة النهائية للمرشحين للاستحقاق الرئاسي في 31 أغسطس(آب) الجاري.

وأعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية نبيل بفون أمس السبت، أنّ القروي مؤسس قناة «نسمة» التلفزيونية، لا يزال يعتبر مرشحا للانتخابات الرئاسية في البلاد رغم توقيفه بتهمة تبييض الأموال، وصرّح لمحطة إذاعية خاصة أنّ «القانون الانتخابي لا يمنع من الترشح ولو أن هناك أحكاما قضائية باتة، إلا إذا شمل الحكم منع الترشح».

ونبيل وغازي القروي مستهدفان بتحقيق قضائي يجريه القطب القضائي والمالي منذ 2017، إثر قضية رفعتها ضدهما منظمة «أنا يقظ» بتهمة التحايل الضريبي، وتم تجميد ممتلكاتهما وأصولهما ومنعهما من مغادرة البلاد.

وأصدرت وزارة الداخلية التونسية بياناً أول أمس، أكدت فيه توقيف نبيل القروي وإيداعه السجن المدني بالمرناقية، لكن لم ترد أي معلومات حول توقيف شقيقه.

وكما منعت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس 3 مؤسسات إعلامية محلية بينها قناة «نسمة» من تغطية الحملات الانتخابية، وأكد المحلل السياسي صلاح الدين الجورشي أن المناخ السياسي يثير قلق الكثير من التونسيين وهناك تساؤلات جادة تطرح حول ما جرى.

وتخوّف من أن تؤدي عملية توقيف القروي الرامية إلى تقليص فرصه مفعولا عكسيا، وأن تعزز شعبيته بعدما أصبح الرأي العام يعتبره ضحية سياسية.

الجيش الليبي: إرهابيون ومرتزقة يتدفقون على مصراتة من تركيا

طرابلس – «وكالات»: أكد مدير المركز الإعلامي لعمليات الكرامة التابع للجيش الوطني الليبي خالد المحجوب، أن سلاح الجو استهدف ميليشيات حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها أسامة الجويلي، في منطقة الكريمية جنوب طرابلس.

وقال المحجوب، إن قوات الوفاق، التي وصفها بمرتزقة جويلي في مقر الشركة الهندية بالكريمية «تطالبهم اليد الضاربة لقواتنا المسلحة سلاح الجو وتستهدفهم مباشرة، وتوقع فيهم قتلى وجرحى وسيارات الإسعاف تهرع للمكان»، حسب بوابة «إفريقيا الإخبارية» الليبية السبت.

وأفاد المحجوب في وقت سابق بأن «عددا من الإرهابيين والمرتزقة الأجانب وصلوا يوم أمس الجمعة من تركيا، إلى مطار مصراتة عبر طيران الأجنحة للمشاركة في صفوف المجموعات المسلحة بطرابلس ضد قوات الجيش الليبي».

سوريا: قتيل واحد على الأقل في انفجار سيارة بإدلب

دمشق – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان وقناة إخبارية تابعة للمعارضة إن سيارة ملغومة انفجرت في مدينة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة السبت، فيما استهدفت غارات جوية مشارف المدينة ضمن هجوم للجيش السوري على آخر معقل رئيسي للمعارضة.

وقال المرصد السوري إن سيارة انفجرت في حي القصور.

وذكرت قناة أوريانت نيوز التي تديرها المعارضة، أن شخصاً قتل وأصيب آخرون في الانفجار. وتقع إدلب في شمال غرب سوريا، وتعد جزءا من آخر معقل كبير للمعارضة في البلاد.

وشنت قوات الحكومة السورية هذا الأسبوع غارات جوية كثيفة في إطار هجوم جديد للسيطرة على المنطقة، كما أحرزت تقدما في جنوب إدلب وحماة القريبة منها، ما فجر موجة نزوح جديدة للمدنيين.

وتقول الأمم المتحدة إن مئات الأشخاص قتلوا في الحملة العسكرية منذ أواخر أبريل الماضي.

وتفادت إدلب نفسها إلى حد كبير الغارات الجوية منذ بداية الحملة العسكرية، لكن المرصد السوري قال إن غارات جوية استهدفت مشارف المدينة السبت.